

21 شرح لامية شيخ الإسلام ابن تيمية الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. لا زلنا في صفة الكلام ربى سبحانه وتعالى ولعلنا نتكلم عن دليل من أدلة الاشاعرة ودليل من أدلة المعتزلة مع الرد عليها - 00:00:00

ولعلنا نتكلم عن صفة الرؤبة للرب سبحانه وتعالى. فالمؤلف رحمه الله تعالى يقول وجميع حياة الصفات امرها حقا كما نقل الطراز الاول. بين شيخ الاسلام رحمه الله تعالى منهجه في آيات الصفات - 00:00:20

ويقصد بالآيات هنا ما ورد في الكتاب والسنة يعني انه يمر النصوص الواردة في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويجريها على ظاهرها والامرار قال في القاموس مريعني - 00:00:40

آآ مرورا بمعنى جاز وذهب يعني انه يجيز آيات الصفات كلها لا يجد في قلبه ادنى حرج من اثبات ما دلت عليه هذه الآيات. ويكون المقصود انه لا يقف معها اه باحثا في كيفياتها - 00:01:00

ولا منقبا فيها ولا معتبرضا عليها. وإنما قابلا لكل ما دلت عليه هذه النصوص. قوله حقا اي انه سيأخذ بظاهرها وما دلت عليه من اثبات صفات لائقة بالله تعالى. من اثبات الصفات اللادقية بالله تعالى. قال - 00:01:20

كما نقل اي روبي سواء كان ذلك النقل في كتاب او دلت عليه النصوص سنة او فهمها الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. والطراز في اللغة هو قالوا البز والهيئة. وقالوا الطراز هو الجيد منكم - 00:01:40

كل شيء الجيد من كل شيء ثم الطراز. وذكر بعض اهل اللغة ان هذه الكلمة اصلها معرب وعلى كل حال الصحيح المقصود بها الرعيل الاول من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين لهم باحسان كسفیان الثوری وسفیان ابن - 00:02:00

المبارك وغيرهم. قالوا ان حسان رحمه الله رضي الله عنه يمدح قوما قال فيهم بيض الوجوه كريمة انسابهم شم الانوه من الطراز الاول يعني ثناء عليهم بما يتميزون به اه من - 00:02:20

هذا البيت يبين لنا منهجه شيخ الاسلام ابن تيمية في جميع النصوص الدالة على الاسماء والصفات انه يمرها على ظاهرها ولا يتعرض لها بشيء ويبين ما دلت عليه من اثبات صفات لائقة بالله سبحانه وتعالى - 00:02:40

انتقل الى شيخ الاسلام اه مبينا انه يرد عهدها الى نقالها. وارد عهدها الى نقالها واصولها عن كل ما يتخيّل يعني يرد عهدها الظمير عائد على آيات الصفات حديثها. وان - 00:03:00

يجعل آيات الصفات والواردة في وكذلك في النصوص في الكتاب والسنة يردها الى نقالها والعهدة اي الخروج من تبعتها يعني اني لست انا الذي جئت بها وإنما اعيد ما دلت عليه الى من نقلوها اي اني اصول اعتقادى ومفهومه - 00:03:20

اصول اعتقادى عن الخوذه فيها بعزلها الى نقالها. ولذلك نجد دائما يقال والعهدة على الناقلة. انا اروي لكم العهدة على الناقل يعني لست انا الذي جئت بها. وكان شيخ الاسلام ابن تيمية يبين ان عقيدته ليست هو الذي جاء بها. وإنما اخذ - 00:03:40

لها من نقالها وليس جاء بعقيدة جديدة من عند نفسه رحمه الله ورضي عنه وإنما جاء بها عقلا عن السلف ونقلها عن الصحابة ونقلها عن الرسول صلى الله عليه وسلم. ويقال عهدة الخبر يقصد به صدقه او كذبه - 00:04:00

وكان الان هذا عهدة الخبر في الصدق والكذب ليست لي. وإنما لروايتها وما نقل عنه من ائمة السلف. ولذلك ردها الى ناقلتها وهم الائمة الاثبات رحمهم الله تعالى. والذين اخرجوها من مهرة ائمة الحديث وغيرهم - 00:04:20

يفهم من العهدة انها معنى الاستئمان. فإذا قلت عهدت اليك هذه العهدة يعني استأمنتك. ونحن نستأمن سلفنا فيما ينقولونه لنا.

فالصحابة مستأمونون على الوحي. والرسول صلى الله عليه وسلم مستأمون عن الوحي. ولهذا الانبياء عليهم الصلاة والسلام يقول كل

نبي - 00:04:40

اني لكم ناصح امين. ناصح امين وما انقله انا امين عليك. فهذا كذا الرواية الذين نقلوا لنا الحديث عن النبي صلی الله عليه وسلم ونقلوا لنا كذلك الصحابة آآ العقيدة مما اخذوه عن النبي هم مستأمونون عليه ونقلوه لنا - 00:05:00

كما جاءهم عن الله او جاءهم صلی الله عليه وسلم. ذكر واصونها الصون قال في اللسان اي ان نلتقي شيئا. قالوا اي احمسها. فالصيانت معناها الحماية. ولهذا قال واصونها يعني اصون ايات الصفات - 00:05:20

واحدادتها عن الخوظ في معناها. ثم ذكر اه في قضية الصيانت لها رحمة الله تعالى مبينا ان الصيانت عن كل ما يتخيل فان المبتدعة من الجهمية او نقول من المعطلة والمشبهة لم يصونوا - 00:05:40

الصفات عن التخييل. ولهذا قالوا قاعدة كل مشبه معطل وكل معطل مشبع. قاعدة كل مشبه معطل وكل معطل مشبر. فإذا كل من المشبهة والمعطلة جاءوا بقضية التخييل. جاءوا بقضية التخييل فلن يصيروا على ما سار عليه السلف في الامة ولهذا قال واصونها انه يعني يصون واصونها عن كل ما يتخيل - 00:06:00

فلا اجعل لها حماية يعني اجعل لها حماية فلا اتخيل بعقل اي صفة وردت لله تعالى فان المبتدئ المعطلي المعطل شبه الله اولا ثم عطل. فهو لما المعطل الذي نفي الصفات قال لا افهم من مدلول الصفات الا انها تشبه صفات - 00:06:30

وقيل والله ليس كالمخلوقين اذا الانفiance. والمشبه كذلك معطل. ووجه التعطيل عنده انه قال الله له يد مثل يدي ولو سألنا الان هل النص الذي ورد يراد منه ان يثبت لله مثل يد المخلوق؟ لا. فمن قال يد الله مثل يد المخلوق فقد نزه فقد - 00:06:50

تعطل النفس عمدا على اثبات الصفة الائقة بالله تعالى. ولهذا كل من المشبه والمعظم كان عنده شيء من التخييل ومن التشبيه. ولاننا نصل الى نتيجة ان كل ما خطر ببال الانسان من شيء حول الصفات - 00:07:10

فالله خلافه ولا يمكن ابدا ان يكون كما يتصوره الانسان فان العقل قد يتخيل اشياء والله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ولهذا يقول صاحب القاموس وتخيل الشيء له يعني تشبه يعني - 00:07:30

انه اصبح له شبيهه. قال يا شيخ الاسلام قبحا لمن نبذ القرآن وردت قبح ووردت قبحا. لمن نبذ القرآن وراءه اذا استدل يقول قال الاختم هذه قاعدة اراد ان يبين في البيت الشطر الاول قمحا - 00:07:50

لمن نبذ القرآن وراءه. هذه القاعدة تنطبق على المشبهة على الاشاعرة. وعلى المعتزلة وعلى وعلى الفلاسفة ان كل هؤلاء لم يأخذوا بما دل عليه الكتاب والسنة. وعدم اخذهم لما دل عليه الكتاب والسنة - 00:08:10

قد يكون عدم الاخذ شيئا ظاهرا. يعني يقول انا لا اريد الكتاب والسنة. ولا احتاج به. كما نقل عن بشر ونقل عن غيرهم انهم لما يناقشون قال دعنا من من النصوص في الكتاب والسنة وناقشني بالعقل. هذا يعني هذا اشد القبح. ويصل - 00:08:30

اليه هذا الدعاء قبحا لمن نبذ القرآن ورעה. هذا نبذ كامل. وقد يكون النبذ غير مباشر لأن يتأنى ما دل عليه الكتاب والسنة قد ذكرنا سابقا قاعدة ان الاصل اجراء الالفاظ على ظاهرها بل يداه مبوسطتان يثبت اليدين. يوضح الله نعرف مدلول الظحك ونثبته لله تعالى على - 00:08:50

ما يليق بجلاله وعظمته. من لا يثبته فان هذا يعتبر قد نبذ القرآن اي نبذ القرآن وراءه ولم يحتاج به اصلا وينطبق انتباها كاما على المعتزلة. الذين عندهم قاعدة يقولون العقل هو الحكم - 00:09:10

وعلى الكتاب والسنة ان العقل هو الحكم على كتاب الله وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم. ولقد رد عليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى برد عظيم في كتابه درء تعارض العقل والنقل بين تأصيلهم وبين بطلان ما ذهبوا اليه ولم يعملاه. ولهذا قالوا اي نص في كتاب الله - 00:09:30

او سنة رسوله صلی الله عليه وسلم لا يقبله العقل فانه يطرح. وهذا هو النبذ الحقيقي لما دل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم ذكر المؤلف واذا القبح نقول نريد ان نحل العبارات قبحا للقبح في اللغة قالوا هو ظد الحسن - 00:09:50

القبح في اللغة ضد الحسن. ويكون في الصورة وفي الفعل. يعني قد يكون الانسان صورته قبيحة وقد يكون افعاله قبيحة بعضهم يقول انه عام في كل شيء قد يكون القبح في الاعتقاد وقد يكون في القول قد يكون في العمل وقد يكون في الصورة وكل هذا يدخل فيها القبح يقول - 00:10:10

ازهري القبح هو نقىض الحسن وهو عام في كل شيء. قوله لمن نبذ؟ قال في اللسان ان نبذ طرح الشيء من يدك يعني سواء طرحت شيئاً من يدك سواء كان طرحك له امامك او كان في خلفك يعني ان تطرحه امام او - 00:10:30

يسى هذانبي ولها قالوا ينبذون النوى نبذ النوى يعني طرحة والقاوه ونبذ الشيء اي انك اذا رميته وابعدته عنك وقالوا وكل طرح يسمى نبذة. ونبذ الكتاب يعني الان نبذل الكتاب وراءه اي القاه. ولها قال نبذوا القرآن - 00:10:50

يعنى كأنه غير مبالين بكتاب الله وسنة رسوله واستحقوا بذلك ان يكونوا مقبحين فان من اعرض عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يستحق ان يقبح ولا يلتفت اليه. ذكر وراءه قد يكون نقول هنا قد يكون النبذ حقيقياً وقد يكون - 00:11:10

النبذ معنوياً. يعني قد يكون نبذ حسي وقد يكون النبذ معنوياً. والنبذ الحسي بأنه يرمي القرآن فلا يقبله اصلاً. ويقول هذا القرآن لا يحتج وقد يكون النبذ معنوياً بأنه لا يعمل به وان كان يعظم القرآن. يعني القرآن على العين والراس لكن لا نفهم مدلوه ولا نقبله - 00:11:30

حجۃ بيننا وبينكم. وكل هذه تنطبق على طوائف المبتدعة الذين ينبذون ما دل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قول المؤلف اذا استدل يقول قال الاخطئ اذا استدل يعني اذا جاء بحجة وبرهان على ما يدل على مذهب الباطل. والاحتجاج الان - 00:11:50

لنفهم منه ان هذا خلاف منهج اهل السنة والجماعة. فاهم السنة والجماعة لا يجعلون حجتهم الرجال وانما حجتهم الكتاب والسنة. حجتهم الكتاب والسنة. اما للرجال وعقولهم فلا تحتاج بهم. ولها قالوا ان اهل - 00:12:10

السنة والجماعة لا ينتسبون لرجل معين. ينتسبون لكتاب الله ينتسبون لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يستنشبون لفهم الصحابة لكن ما ينتسب لشخصية معينة. بخلاف المبتدعة فكل طائفة بدعاية تنتسب لرجل. فالبيانية تنتسب الى بيان ابن سمعان - 00:12:30

الجهمية تنتسب الى الجهل بن صفوان. الخوارج ينتسبون الى اشخاص معينين خرجوا. الزيدية ينتسبون الى زيد بن علي. اما اهل السنة والجماعة فينتسبون لمنهج الذي جاء به كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولها قال اذا استدل يقول قال الاخطئ حجة هؤلاء - 00:12:50

هو قول الرجال وهذا فيه الرد اذا استدل يقول قال اخطئوا رد على الاشاعرة الذين يستدلون بقول والاخطئ هذا من هو؟ شاعر نصري ولد في الصحراء الشامية يعني في الشام ولد - 00:13:10

واسمه غياف ابن الصلب ابن طارقة قال وين يعني ينسب الى عشيرةبني جشم ابن بكر وتعتبر هذه بعضهم العلماء يقولون هذه من القبائل العربية ولكنها كانت قبيلة نصرانية. كانت امه اسمها ليلى من قبيلة - 00:13:30

اياد النصرانية وكنيته ابو مالك وقد عاش هذا الرجل ومات نصرياني ولم يكن على الاسلام. عرض قال قبحه الله كان يظهر تعليق الصليب على صدره وفي عنقه وهذا من عادة يعني النصارى وذكر انه - 00:13:50

ادعاه الخليفة في الى الاسلام ورفض ولم يقبله. وهجا يعني خصومه من المسلمين. وهو كان في عصر الجرير الفرزدق وكان بينه وبين جرير آآ يعني اشعار وذم وقدح وليس غرباً الشعراً يحدث بينهم مثل هذه كان - 00:14:10

هذا الرجل مسرفاً في شرب الخمر وهو لا شك بان النصارى يستبيحون هذا الامر ويرون من قبحهم يعني الادباء يقولون الخمر هي مصدر الهم الشعري عندهم ولا شك ان هذا الكلام باطل ليس ب صحيح وليس على اطلاقه. هذا الاخطئ له بيت من الشعر. وهذا - 00:14:30

بيت من الشعر يحتاج به آآ في يحتاج به الاشاعرة. وعجبنا من الاشاعرة كيف يستدلون بقول نصرياني وليس اه سلفي في معتقده في

00:14:50 مسألة الكلام لله سبحانه وتعالى. وهذا شعره ان الكلام -

في الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا. ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد ولو جئنا الان نناقش الاشاعرة في هذا الامر لتبين بطلانهم فيه من وجوه متعددة. اولا نقول - 00:15:10

هؤلاء الاشاعرة في استدلالهم على ان الكلام لله نفسي ان الكلام لفي الفؤاد. يعني الكلام الحقيقي هو في النفس. وانما جعل الانسان على وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا يعني ان اللسان هو دليل على كلام في القلب والا الكلام الحقيقي هو الذي في القلب والنفس. وهذا الكلام باطل لا شك - 00:15:30

نأتي الان لتقعيد عندنا الاشاعرة يقولون لا يحتاج بالكتاب والسنة التي ثبتت صحيحة في الاعتقاد الا متي كانت متواترة. ما لم تكن متواترة فلا يحتاج بها. ونحن نقول لهم اعطونا سند هذا البيت الان. عن - 00:15:50

سنده متواتر حتى نحتاج به؟ ام سنه خبر احد؟ بل بعضهم يقول انه منسوب اصلا الى الاخضل فلا يحتاج به وهذه من يعني من منهج المبتدعة انهم اذا لم يقبلوا النص اخذوا يتسبّثون ببيت العنكبوت. ولعلهم هنا لما - 00:16:10

فلم يقبلوا ما دل عليه الكتاب والسنة من اثبات صفة الكلام لله على ما يليق بجلال الله وعظمته اخذوا يتسبّثون باي شيء وتشبّثوا بلغة اعرضوا عن القرآن والسنة. وتشبّثوا ببيت لم يصح سنه اصلا. وحتى على فرض صحته - 00:16:30

فانه ورد بصيغة ان البيان لفي الفؤاد وانما. واذا قصد ان البيان لفي الفؤاد قد يكون المعنى له وجه من الصحة ثم نقول كذلك كيف يستدل بالنصارى في مسألة الكلام؟ وهم من اضل الناس في كلام الله تعالى - 00:16:50

اليس عيسى عليه الصلاة والسلام كيف خلق؟ خلق هل هو ذات الكلام؟ ام انه خلق بكلام الله؟ هم قالوا هو كلام الله اصلا وهذا كلام باطل. بل ان آآ عيسى عليه الصلاة والسلام خلق بكلام الله تعالى. خلق عيسى عليه - 00:17:10

والسلام بكلام الله تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فعيسى ليس هو الكلمة وانما خلق بكلمة فكان عليه الصلاة والسلام منها كذلك لو اخذ بكلام هؤلاء الاشاعرة للزم ان يقال - 00:17:30

للزم ان يقال ان الاخرين متكلم. ان الاخرين متكلم. اليك الاخرين في جوفه كلام؟ ان الكلام لفي الفؤاد فالاخرين عنده كلام ويشير وغيره. وما يقول احد ان الاخرين متكلم. ولو قيل ان الكلام هو النفس فقط للزم ان يكون الاخرين - 00:17:50

ذلك الكلام. ثم نجد ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد قال لنا ان صلاتنا لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انت اذا دخلت الصلاة لا يصلح لك ان تتكلم فتقول يا فلان كيف حالك او تسلم على فلان او ترد على احد سلامنا؟ لكن - 00:18:10

انت في الصلاة وانت مكبر؟ كم يحدث من الكلام في النفس امرا عجيبة؟ بل ربما يلفظ الانسان لا شعوريا ويتحدث في الصلاة بأمر بيع ويشتري ويسكن ويزهد ويرجع وهو مكبر في الصلاة. هل يقال هذه تبطل صلاة الانسان؟ لا. وانما - 00:18:30

يبطله وما يتلفظ به. ولهذا اتفق العلماء على ان المصلي اذا تكلم بصوته متعينا في صلاته قال صلاته. لكن ما خطأ في قلبه لا يعتبر كلاما ولا يلتفت اليه اصلا. ثم نجد الرسول صلى الله عليه وسلم يقول عفي عن امتى ما حدث - 00:18:50

انفسها ما لم تتكلم او تعمل. دل على ان حديث النفس لا يسمى كلاما ولا يمكن ابدا ان نفسر كلام الله تعالى على انه حديث النفس. ونجد هذا هو مدلوله في لغة العرب. بل هذا هو ما خطأ ونجد القرآن - 00:19:10

لنا بلغة العرب وهذا هو المدلول الصحيح في ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ امسك عليك هذا قال يا رسول الله او نحن مؤاخذون بما نتكلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم ثلثتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا بسبب حصاد السنتم لكن خواطر القلب - 00:19:30

فان الناس معدورون فيه. ولما انزلت قول الله تعالى آآ الله ما في السماوات وما في الارض. وان تبدوا ما في انفسكم او يحاسبكم به الله. جث الصحابة بالركب قالوا يحدث في قلوبنا من الحديث. فاذا كنا يعني نحاسب على ما في القلب عفوا - 00:19:50

عن هذا ولم يلتفت اليه وهذا من رحمة الله تعالى بهذه الامة انما حدث في القلب لا يلتفت اليه بل ان الانسان ما لم او ي عمل فلا ينظر.

بهذا نعلم ان قول الاشاعرة في كلام الله قول باطل مخالف لما كان عليه اهل السنة - 00:20:10

ولعقيدة سلف الامة وبهذا عرفنا ان قولهم ان الكلام نفسي ليس ب صحيح. ولقد بين شيخ الاسلام ابن تيمية ردا على هؤلاء اذنها في رسالتها التسعينية اه في على الاشاعرة من تسعين وجه ابطل به مذهب الاشاعرة على ان كلام الله - 00:20:30

نفسى مما يدل على ان قولهم هذا ليس ب صحيح وقد خالفوا ما كان عليه اهل السنة والجماعة. اه ننتقل دليلا من ادلة المعتزلة. المعتزلة يذهبون الى ان كلام الله مخلوق. وانه - 00:20:50

ومن مخلوقات الله تعالى. وهذا الكلام باطل لا شك في بطلانه. ويستجدون لذلك بدليل. وهو من القرآن ولا شك ان هؤلاء قاعدة يقولون ان اهل السنة والجماعة يوفقون بين النصوص. اما المبتدة فانهم - 00:21:10

يضربون النصوص بعضها بعض. وهذه من رحمة الله تعالى ان وفق اهل السنة والجماعة للتوفيق بين النصوص ولا يعارضون النصوص بعضها بعض. مما استدل بهؤلاء قالوا قول الله تعالى الله خالق كل شيء. ويسألون اليس القرآن شيء؟ نحن نقول نعم. قالوا اذا هو مخلوق - 00:21:30

وهذا كلامهم هذا لا شك في بطلانه. وبطلانه من القرآن ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم واضح بين فقول الله تعالى الله خالق كل شيء. نجد ان كل لا تدل على العموم على اطلاقها. فلا والدليل على - 00:21:50

قول الله تعالى تدمير كل شيء بامر ربها. ومعها قال فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم. فهل دمرت السماوات والارض؟ لا. وانما تدمير كل شيء امر الله بتدميره. ولذلك الله قال فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم يعني مساكنهم هي التي - 00:22:10
بقيت ولم يحدث فيها شيء منها التدمير. ثم نقول تدمير كل شيء بامر ربك اه في قول الله خالق كل شيء. عندنا الان في كل قلنا انها ليست على اطلاقها وانما ترد في بعض الاحيان - 00:22:30

وبعضاها لا ترد على اطلاقها. نجد الان كل من الادلة عليه قوله تعالى قوله تعالى واوتيت من كل شيء ولها عظيم. اوتيت من كل شيء. هل الان اوتيت ملك سليمان عليه الصلاة والسلام لم تؤتى اياه. هل اوتيت اوتيت ملكا السماوات والارض؟ لا - 00:22:50

يعني اوتيت من كل شيء يحتاج اليه الملوك. من القوة والجبروت والسلاح والطاعة وغيره. لكنها لم تؤتى ملك سليمان عليه الصلاة والسلام. فاصبحت الان كل في كل موضع بحسبها تعرف بما دلت عليه القرآن. وليس على اطلاقه كما قال - 00:23:10

هؤلاء. طيب الان الله خالق كل شيء يعني الاصل عندنا كل شيء اي مخلوق. والكلام صفة لله تعالى صفة وصفات الله ليست بمخلوقة. ثم لو جئنا الان على اطلاق هؤلاء المعتزلة قبحهم الله. ماذا يلزم؟ نسألهم السمع شيء ولا ليس شيء - 00:23:30

البشر شيء او ليس شيئا. فان قالوا شيء قلنا اذا يصبح مخلوقا اذا. وهم لا يقولون به. فلو اجرينا على قاعدتهم لزم عليه ان يكون سمع الله وكلام الله ويد الله وقدرة الله وقدم الله كلها مخلوقة وهذا الكلام باطل ليس ب صحيح. بل ان - 00:23:50

ان الله سبحانه وتعالى كما ان ذاته ليست مخلوقة فصفات فلذات تلك صفات تليق بجلاله وعظمته ليست فبطل معهم ما قالوا هؤلاء. مما استدلوا به هؤلاء من العجيب قوله تعالى انه لقول رسول كريم. قالوا ان الله - 00:24:10

فقد قال انه لقول رسول كريم. والرسول مخلوق او ليس مخلوق؟ نقول نعم مخلوق. قالوا اذا هذا قوله فهو مخلوق. ولكن هذا الاستدلال عاطل لا شك في بطلانها. قد ذكرنا بالامس انه آآ القرآن اضيف الى الله واضيف الى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم واضيف الى جبريل - 00:24:30

قلنا اضافته الى الله اضافه حقيقية لانه هو المتكلم به. واضافته الى جبريل واظافته الى محمد صلى الله عليه وسلم اضافه تبليغه وليس اضافه ابتدائنا ثم نتساءل انه لقول رسول كريم هذا القرآن اذا كان مخلوقا كيف يكون مخلوق في وقت واحد في جبريل وفي محمد - 00:24:50

هذا الكلام ليس بسعيه. ولكن اذا قلنا ان جبريل ومحمد مبلغين له فلا شك بأنه هو قوله على اعتبار قضية التبليغ طيب عندنا الله سبحانه وتعالى كفر من قال انه قول بشر. ولذلك اه بين - 00:25:10

في سورة المدثر تكسيره. فلو قيل بأنه قول بشر لزم بان يكون كافرا من قال به. وهذا الكلام ليس بل كلام الله منه ابتدأ سبحانه

وتعالى. اي ان الله هو المبتدأ له. وهو القائل له سبحانه وتعالى ليس كما قاله هؤلاء المبتدعون. ثم - 00:25:30
ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان صلوات الله وسلامه عليه يقول للعرب حين يعرض نفسه على القبائل الا رجل يحملني الى قومه
لابلغ كلام ربى. ما قال كلامي انا. وانما كان يريد ان يبلغ كلام الله سبحانه وتعالى. ولذلك - 00:25:50
حصل فيه قضية التبليغ ولم يحدث منه شيء من عنده. بل ان الله قد قال ولو تقول علينا بعض الاقواويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا
فلو كان محمد احدث شيئاً منه ولو حرف واحد الله بين انه سيأخذ منه الوتين ثم لن يكون احد من - 00:26:10
لخلق حاجزاً عن ان يؤتى به عقوبة من عند الله تعالى بسبب انه زاد بشيء من عنده. هذه الان بعض اه ما يتعلق بعض ادلة المعتزلة
او بعض ادلة الاشاعرة. عندنا الان مسألة يجب ان نعلم - 00:26:30

ان كلام الله تعالى متفاظللاً. وذكر واما ذكر هذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى والله سبحانه وتعالى ذكر ثناء على
المؤمنين يتبعون احسنهم. يتبعون احسنه واستدلا بآيات وردت. قل هو الله احد تعدل نصف القرآن. تعدل ثلث القرآن. وورد احاديث
الفاتحة انها انزلت على النبي - 00:26:50

صلى الله عليه وسلم وبين النبي صلى الله عليه وسلم ما تتميز به من المزايا. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم انها اعظم سورة في
القرآن. وانها السبع المثانى انها القرآن العظيم. وقال النبي لابي ابن كعب لا اعلمك سورة ما انزل في التوراة ولا الانجيل؟ ولا في
الزيور ولا الفرقان مثل - 00:27:20

فاني لا ارجو ان تخرج من هذا الباب حتى تعلمه قال ثم ذكر له النبي صلى الله عليه وسلم آية سورة الفاتحة وبين ما تتميز به اه من
من الفضائل والاحكام وقد الف في هذه السورة اه سبحانه الله يعني من الكتب العظيمة في بيان فظهله - 00:27:40
وببيان الاحكام المتعلقة بها. ولهذا نقول ان كلام الله تعالى متفاضل. وذكر الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسى نأتي بخير منها او مثلها
ما يدل على ان هناك شيء منه التفاضل فيه كلام الله تعالى ولا يلزم من - 00:28:00

كما يقول المبتعدة ان هذا يؤدي الى ان فيه فاضل ومفضول ولكن كله فاضل ولكن بعضه افضل من بعض كما بين شيخ الاسلام ابن
تيمية رحمة الله تعالى اظن باننا انتهينا من مسألة كلام الله تعالى كلية باسم الله - 00:28:20
الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. قال شيخ الاسلام رحمة
الله تعالى اياته فهو القديم المنزلي واقول قال الله جل - 00:28:40

جلال والمصطفى الهادي ولا اتاول وجميع ايات الصفات امرها حقاً كما نقل الاول وارد عهدها الى نقالها واصونها من كل ما يتخيّل
قبح لمن نبذ القرآن والمؤمنون يرون حقاً ربهم والسماء - 00:29:00
واقر بالميزان والحوض الذي ارجو باني منه ريا اهل. نتكلم ان شاء الله عن المؤمنون يرون حقاً ربهم. قد ثبت في كتاب الله وسنة
رسوله صلى الله عليه وسلم. مسألة - 00:29:30

رؤيا وقد دل عليها ايات كثيرة من كتاب الله تعالى منها قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة في قوله تعالى على الارائك
ينظرون للذين احسنوا الحسنة وزيادة لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. بل ان سلف الامة - 00:29:50

يقولون ان مسألة الرؤيا مما تواترت في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم انكم
ترون ربكم كما ترون القمر. هل تضامون في رؤيتها؟ ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:10

ان المؤمنون يرون ربهم بل هو يعتبر اعظم نعيم لاهل الجنة هي رؤية رب سبحانه وتعالى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مبيناً هذا
المعتقد. وان كان الطوائف من المبتعدة تنفي رؤية الله تعالى. كالمعتاد - 00:30:30

وكالجهمية وكالخوارج. قالوا وبعض من طوائف الراافضة ينفون رؤية رب سبحانه وتعالى ويقولون ان الله لا يرى يوم القيمة.
وكلامهم هذا مخالف لما دل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:30:50
ويصبح من عقيدة اهل السنة والجماعة اثبات الرؤية لله تعالى. بل يعتبر من اعظم نعيم اهل الجنة رؤية الله وسائل الله ان تكون ممن
يراه. نأخذ الان الدليل ونبين وجه الدليلة. وسنذكر شيئاً من ادلة النفاة لرؤية رب - 00:31:10

سبحانه وتعالى ونتكلم على مسائل هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه أم لا؟ هل يمكن ان يرى الله سبحانه وتعالى في الدنيا أم لا؟ اما بالنسبة للآخرة فان - 00:31:30

لا شك في رؤية المؤمنين له سبحانه وتعالى. في قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. لا شك الناظرة هنا مقصود بها من الحسن والنظارة والجمال. ولذلك الى ربها ناظرة. هنا يقصد به النظر - 00:31:40

وهو بالبصر. والنظر عندنا قد ينقسم الى قسمين. نظر حسي ونظر معنوي. والنظر الحسي يتعلق بالبصر. والنظر المعنوي هو الذي يتعلق بالقلب. والنظر الان في الحس بالبصر. انا اشاهد الاحابة مثلا امام عين هذا حسي لكن النظر الذي هو المعنوي هو نظر البصيرة وهو متعلق بالقلب - 00:32:00

وان الله يبصر الانسان بمعرفة الحق من الباطل. ويصبح يميز بينهم. هل هو لمجرد المشاهدة ليس صحيحة؟ قد اسمع مثلا كلاما ويصبح عندي بصيرة فيه اعلم بانه حق او باطل. هذا ما ليس فيه متعلق بالمشاهدة. وانما بسمع وكالة البصيرة في القلب - 00:32:30

هذه الاية تدل على ان النظر بالبصر وانها الى ربها عديت الى مما يدل على ان هذه الاجساد التي تبصر الرب تزداد حسنا ونظارة وجمالا بسبب رؤيتها الله تعالى وذلك من فضل الله تعالى على المؤمنين بانهم يرون ربهم سبحانه وتعالى. ولذلك قالوا انشدوا في قضية - 00:32:50

وقد ذكرناه ومما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيته واحتسب ورؤية شفاعة ومسح خفين وهذه بعض. دل على ان هذه المسائل مما تواترت وما تواتر من كذب ومن بنى لله بيته واحتسب ورؤية شفاعة وحوظ ومسح خفين وهذه بعض - 00:33:20
عندنا مما يستدل به اهل السنة والجماعة كذلك. قوله تعالى لا تدركه الابصار. ونفي الادراك هنا يدل على انه يرى لكنه لا تحاط به الدف. لا تحيط به ادراكا. وان كان المبتعدة من الخوارج والمعتزلة استدلوا بهذه الاية على نفي الرؤيا - 00:33:50

يحيى وكلامهم هنا باطل. فالله يبين لا تدركه الابصار. يعني انها تراه لكن لا تحيط به ادراكا. ونحن نرى ربنا ولكننا لا ابصارنا لا تدركه والمبتعدة يقولون من شبهة اه نفاة الرؤية عن الله سبحانه وتعالى - 00:34:10

يقولون الله ليس بجسمي. وبناء عليه لا يرى الا الاجسام. والله ليس بجسم النتيجة الله لا يرى. بنى على مقدمة ونتيجة وهذا استدلال عقلي. وهو ما قاله شيخ الاسلام ان المبتعدة يقدمون العقل على الكتاب والسنة. ويستدلون بادلة - 00:34:30

عقلية ولكنها جهليات في الحقيقة ليست ادلة عقلية. المقدمة الاولى قالوا ان الله الله ليس بجسم. لا يرى الا الاجسام النتيجة الله لا يرى. النتيجة ان الله سبحانه وتعالى لا يرى. وكلامهم هذا لا شك بانه باطل - 00:34:50

فمما استدل بها هؤلاء اه من ادتهم قول الله تعالى ولما جاء موسى لملاقاتنا وكلمه رباه قال رب ابني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل. فان استقرا مكانه فسوف تراني. قالوا ان لن هنا الله قال لموسى لن تراني - 00:35:10

وعند المبتعدة يقولون ان لن تفيدوا التأبيد. ولكن هذا القول باطل لا شك فيه. في قوله لن تراني هذه الاية استدل بها اهل السنة واستدل بها المبتعدة. اهل السنة يقولون ثبت الرؤيا. ووجه اثبات الرؤية الله قال - 00:35:30

رسوله عليه الصلاة والسلام لن تراني يعني لن تراني في الدنيا. لأن النصوص الاخرى دلت على اثبات الرؤية. وان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انكم سترون ربكم ويخاطب الصحابة. وايهما افضل؟ موسى ام الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم؟ لا شك ان موسى افضل. فكيف يمنع - 00:35:50

من الرؤية ويقال الصحابة انكم سترون ربكم. فدل على ان الرؤيا هنا يقصد باثبات الرؤيا في الآخرة. لكن قيل لموسى عليه الصلاة والسلام لن تراني اي في الدنيا. وقولهم انه لن تفيدوا التأبيد قول باطل لا شك فيه. ودل على بطلانه في فهم للتأبدين - 00:36:10
ان الامام ابن مالك رحمه الله تعالى في اه الفيته قال ومن رأى النفي بنا مؤبدا فقوله اردد وسواه تعدد. دل على ان قول المبتعدة ان لن تفيد التأبيد على ان الله لا يرى لا في الدنيا ولا في الآخرة. قال قوله فردد - 00:36:30

وسواه فعل ضده. دل على ان هذه لغة العرب لا تفيد الرؤيا. من الادلة على ابطال مقالتهم ان لن تفيدين التأبيد. لما ذكر الله وعن الكفار

ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم. ولن يتمنوا يعني الموت ابدا بما قدمت ايديهم. ومع ذلك يوم القيمة ينادون - 00:36:50
مالك ليقضي علينا ربنا. يطلبون الموت فدل على ان قولهم لن تفيدوا التأبيد ليست صحيحة. ليست صحيحة حتى على فرض جمعنا بين النصوص ومع ذلك جئنا بنص في كتاب الله تعالى ولن يتمنوه مع ذلك نادوا ما لك يطلبون منه ان يقضي عليهم - 00:37:10
ان يصل اليهم الموت. ذكروا الان ولما جاء من الادلة على ابطال مقالتهم في هذه الاية. موسى عليه الصلاة والسلام لما قال طلب من ربه ان ينظر اليه. قالوا ان موسى ما سأل الا امرا يجوز له السؤال فيه. موسى عليه الصلاة - 00:37:30
والسلام حين سأله رب ارني انظر اليك. سأله امرا يجوز له السؤال فيه. طيب ما وجه الجواز هنا؟ قالوا انا نوح عليه الصلاة والسلام لما سأله قال رب ابني من اهلي. اليه رد عليه الرب؟ قال له انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلو كان سؤال موسى ليس - 00:37:50

صحيحا لبين الله سبحانه وتعالي لموسى انه ما كان ينبغي لك ان تسأله الرؤية لانها لا تجوز رؤيتها اصلا. والله هنا قال لن تراني يعني ولم يقل اني لا ارى او انه لا تتمكن رؤيتي ابدا. بل قال لن تراني يعني لن تراني في الدنيا ولكنك ستتراني في - 00:38:10
آخرة مما يدل على بطلان ما ذهب اليه هؤلاء المبتدعة في قوله ان آللله سبحانه وتعالي لا يرى ثم ذكروا كذلك قالوا في التنبيه اللطيف انه ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم في الصواعق ردود كثيرة جدا في هذه الاية - 00:38:30
قريب من خمسة عشر رد باستنبط طال استدلال المبتدعة من خوارج والمعتزلة في الرؤية. قالوا في قوله تعالى لما سأله موسى عليه الصلاة والسلام الرؤيا تجلى الله للجبل. قالوا ايهما افضل؟ موسى ام الجبل - 00:38:50
موسى عليه الصلاة والسلام فاذا تجلى الله للجبل فمن باب اولى ان يرى موسى رباه ويتجلى له يوم القيمة فيراه. وبين ان الناس في الدنيا لن يروا ربهم. السبب؟ لأنهم ما يستطيعون. قالوا فاذا كان الجبل لما تجلى - 00:39:10
سبحانه وتعالي له اصبح دكا. وخر موسى صعقا من هول ما رأى. ما تستطيع قدرهم لكتهم يوم القيمة يرون ربهم بل اعظم نعيم اهل الجنة هي رؤية رب سبحانه وتعالي. وهذا من فضل الله تعالى على اهل الايمان انهم يؤمنون بهذا الفضل - 00:39:30
ويسألون ربهم دائمآ ان يكونوا ممن يروه والا يحجبوا عنه سبحانه وتعالي. طيب اه ننتقل للایة اخرى في قوله تعالى على الارائك ينظرون. استدل بها اهل السنة على اثبات رؤية الله تعالى. قال فانه ورد ان اهل الجنة يرون اشياء كثيرة - 00:39:50
يرون نعيمهم وما اعد الله لهم يرون مثل ما قال الذي كان قال اني كان لي قرین فاراد من اخوانه ان يطلعوا اليه واصبح يراه. قال تعالى ان كدت لتردين. ولو لا نعمة ربى علي لكنك من المحظوظين. يعني معك في النار ولكن - 00:40:10
فضل الله تعالى علي اذ هداني لهذا الدين وان هداني لهذا الاسلام فكنت من اهل الجنة ولم اكن معك فيه. ومما يراه اهل الجنة رب سبحانه وتعالي. فيصبح اعظم نعيم يراه اهل الجنة رب سبحانه وتعالي. ورؤيتهم له. وهذا يدل على انهم - 00:40:30
الى ربهم سبحانه وتعالي. ذكروا منها قول الله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. والعجب من المبتدعة كيف يفسرون هذه الاية لقد فسرها النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث صحيب بانها النظر الى الله سبحانه وتعالي ورؤيته. كيف - 00:40:50

وهل اعظم تفسير للقرآن من تفسير محمد صلى الله عليه وسلم؟ لا. ومع ذلك هؤلاء الضالون لا يقبلون. وكما قال الله وما تغنى الآيات والنذر وعن قوم لا يؤمنون. فما يستفيدون لانهم لا يريدون الحق لذاته. ولو كانوا مريدين للحق لكان تفسير محمد صلى الله عليه وسلم اقرب الى نفوسهم - 00:41:10
من ان يأتوا بتفسير من عندهم. وفي قوله تعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. قد فسر فسرها النبي صلى الله عليه وسلم واجمع سلف الامة على ان المزيد هنا يقصد به النظر الى وجه رب سبحانه وتعالي. ومما استدل به الامام الشافعي استدالا لطيفا رحمة الله - 00:41:30

تعالى وهي في قوله تعالى كلاما افهم يومئذ عن ربهم لم محظوظون. قال لما حجب اهل الكفر والمعاصي عن رب لم يحجب الله اهل الايمان عنا سبحانه وتعالي. وهذا استدلال بدليل طريق المخالفة اذا حجب العصاة الكفار عن رب لن يحجب اهل الايمان فدل على

ان هذا نعيم. وذكر - 00:41:50

كلا انهم عن ربهم لمحجوبون يومئذ لمحجوبون هذه عقوبة لهم. واهل الجنة لهم النعيم طيب ما هو النعيم؟ رؤية الله تعالى هؤلاء يعاقبون بعدم الرؤية وهؤلاء يجزون بان يروا ربهم سبحانه وتعالى. طيب عندنا الان مسائل تتعلق - 00:42:10
بالرؤبة سريعا. ذكر ابن ابي داود رحمة الله تعالى في حائته وهي رسالة لطيفة. اظنها ستة واربع وثلاثين بيتا قال فيها وقل يتجلى الله للخلق جهرا كما البدر لا يخفى وربك اوضح وقد ينكر - 00:42:30

هذا وعندنا بمصداق ما قلنا حديث مصحح رواه جرير عن مقال محمد فقل مثل ما قد قال في في ذاك تنجح يعني قل مثل ما قال النبي صلي الله عليه وسلم تنجح وتسعد في الدنيا ولذلك ثبت عن النبي صلي الله عليه وسلم من حديث جابر - 00:42:50
انما اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع عليهم نور من فوقهم فرفعوا رؤوسهم اذا الرب سبحانه وتعالى قد اشرف عليهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة. وذلك قوله تعالى سلام قول من رب رحيم. قال فينظرون اليه اه ينظرون اليه وينظرون اليه. قالوا فلا - 00:43:10
يلتفتون الى شيء من النعيم ابدا من نعيم الجنة ما داموا ينظرون الى الرب سبحانه وتعالى حتى يتحجب عنهم ويبقى نوره وبركته في حتى يرجعون الى ديارهم وهذا من نعمة الله تعالى. بالنسبة لقضية الرؤبة هل يراه كل الناس ام خاصة - 00:43:30
عن الايمان اختلف العلماء هنا فيها من من الاقوال التي نقلت انه لا يراه الا المؤمنون فقط والقول الثاني انه يراه جميع اهل الموقف مؤمنهم وكافر ثم يتحجب عنهم اه فلا يراه الكافر. والقول الثالث انه يراه اهل الايمان ويراه كذلك - 00:43:50

المنافقون وهذه الاقوال الثلاثة كلها مروية في مذهب الامام احمد ونقلت عن اصحابه ولكن اه بالنسبة لرؤبة اهل الايمان هي الرؤبة التي تسمى رؤبة النعيم ورؤبة اللذة التي لا تكون الا لاولياء الله تعالى. اما المانعون لها فقد - 00:44:10

ذكرنا من المبتدعة الجهمية والمعتزلة والخوارج وبعض من الرافضة هم الذين نفوا رؤية الله سبحانه وتعالى فيه كذلك بالنسبة لرؤبة محمد صلي الله عليه وسلم هل رأى ربه او لم ير ربه؟ على خلاف بين العلماء وبالنسبة لرؤيته ببساط - 00:44:30
انما اختلفوا في مسألة الاسراء والمعراج. فمن العلماء من يقول يثبت الرؤبة محمد صلي الله عليه وسلم لربه ليلة الاسراء والمعراج. ولكن الصحيح من من اقوال اهل العلم ان محمد صلي الله عليه وسلم لم ير ربه لا في ليلة الاسراء والمعراج ولا في غيرها اطلاقا وهذا هو اصح اقوال اهل العلم - 00:44:50

قد استدلوا على ذلك بحديث ابي ذر هل رأيت ربك؟ قال نور انا ارى حجابه النور لو كشفه لاحرق سبفات وجه ما انتهى اليه بصره وحديث عائشة ثلاث من حدثكم فقد كذب. ومنها قالت من حدثكم ان محمدا رأى ربه فقد كذب. وهذا هو الصحيح ان محمد صلي الله عليه وسلم لم يرى ربه - 00:45:10

ربه بالنسبة لحاد الناس فلا شك بأنه لا تمكن رؤية احد من البشر اطلاقا لربه. لما ثبت في صحيح مسلم عن النبي صلي الله عليه وسلم قال واعلموا ان احدكم لن يرى ربه حتى يموت الا ما ينقل عن الصوفية ولا شك بان كلام الصوفية لا حجة به - 00:45:30
فانهم يقولون اننا والله ونتحدث به وغيره. تبقى مسألة رؤية الله في المنام. هل تتمكن رؤيته مناما او لم يمكن رؤيته مناما اختلف العلماء فيه بالنسبة لحاد الناس اما بالنسبة لمحمد صلي الله عليه وسلم فقد ثبت انه رأى ربه صلي الله عليه وسلم كما في الصحيح من - 00:45:50

رأيت ربي في احسن صورة وهذا الحديث صحيح هذا بمحمد صلي الله عليه وسلم اما ما عداه فان خلاف بين العلماء فيه فمن العلماء من قال انه يمكن رؤية الله مناما او متي إليها شيخ الاسلام ابن تيمية وان الناس يرونها على حسب ايمانهم وما في آآ صلاحهم - 00:46:10

ومن العلماء من يقول لا الاصل انه يمسك عن هذه المسألة ولا يتكلم فيها نظرا لانه لا يمكن التمييز بين من على هذا رب اذ رأى ربه او لم يرى ربه او غيره لانها الخوض فيها والتلوّع فيها قد خاض فيها طوائف من المبتدعة تكلموا فيها مما ادى - 00:46:30
اه الانحراف فيها نقل ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى اه اثرا اه فاظنه في الفتوى ان عبد القادر الجيلاني يقول انه جاءه آآ ربه آآ رأه قال انا ربك يا عبد القادر واني اسقطت عليك الصلوات فلا حاجة لان تصلي - 00:46:50

قال اخشى فانت الشيطان. قال يعني من حوله عجبا يعني الله تراه يخاطبك وتقول له هذا الكلام؟ قال لاني اعلم ان شريعة الله ثابتة وشريعة الله غير منسوبة وباقية. فما جاء الا الشيطان ليضلني لكن الصوفية المبتدعة لو جاءهم الشيطان - [00:47:10](#)

قال انا ربك واسقطت عنك صلاة الفجر او جنت لك بهذا الذكر او جنت لك بكندا طاروا وراء تلك وجاؤوا بشرع لم يأتي عليه دليل كتاب الله ولا من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. بالنسبة نقل عن ابن عباس رضي الله عنه وارضاه انه قال ان محمدا - [00:47:30](#)

صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه ان محمد صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه وهذه رويا عنه انه نقله رآه مرتين وذكرشيخ ابن تيمية رحمه الله تعالى انه بالنسبة للرؤيا وما نقل عن ابن عباس قالوا لم يصحها ولم يثبت سندًا عن ابن عباس رضي الله عنه انه - [00:47:50](#)

قال ان محمدا رأى ربه بعينه. وانما قالوا رآه مرتين. فمن العلماء من قال بان مرتين تلك واحدة يعني احدهما منامية والاخرى رآه بفؤاده صلى الله عليه وسلم وبناء عليه نقول لم يثبت عن الصحابة رضي الله عنهم بسند صحيح انهم قالوا ان محمدا - [00:48:10](#)

صلى الله عليه وسلم رأى ربه ببصره صلوات الله وسلامه عليه. وانما حمل على انه رآه رؤيا منامية فقط وبهذا نقف على مسألة الرؤية ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:48:30](#)